

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالملكة
العربية السعودية في مدينة جدة

إعداد الطالبة/ بتول العمري
الرقم الأكاديمي /241001541

إشراف/ د. أسماء أبوعنزة

العام الدراسي:

2024

تمنح حقوق الطبع والنشر لجامعة ميدأوشن.

فهرس المحتويات:

3	فهرس الأشكال
4	الملخص
الفصل الأول	
5	الشكر والتقدير
6	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	تساؤلات الدراسة
9	فروض الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
10	المقدمة
10	الدراسات السابقة
10	المطلب الأول: الدراسات العربية
12	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
14	المنطلقات النظرية للدراسة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
15	المقدمة
15	المنهجية وطرق البحث
15	أدوات الدراسة
15	حدود الدراسة
الفصل الرابعة: النتائج والتوصيات	
16	المقدمة
16	تحليل البيانات
19	النتائج
20	التوصيات
المراجع	
21	المراجع العربية
22	المراجع الأجنبية

الملاحق	
23	الاستبانة
25	الملخص Abstract

فهرس الأشكال:

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	رسم بياني يوضح نسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل رقم ١-٤
17	رسم بياني يوضح نسبة عمر عينة الدراسة	الشكل رقم ٢-٤
17	رسم بياني يوضح نسبة أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً	الشكل رقم ٣-٤
18	رسم بياني يوضح نسبة الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم ٤-٤
18	رسم بياني يوضح نسبة أسباب التي تدفع المراهق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم ٥-٤
19	رسم بياني يوضح نسبة التأثير المتلقى من مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم ٦-٤

المخلص

إن عالم اليوم عبارة عن قرية عالمية. حيث يتواصل الجميع مع بعضهم البعض من خلال هذه الشبكة الواسعة. وقد تم اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، مع حماس كبير بين المراهقين في جميع أنحاء العالم. واستناداً إلى نتائج العديد من الدراسات البحثية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، فقد وجد أن مواقع التواصل الاجتماعي هذه لها تأثير كبير على حياة الشباب. ولأن معظم أعمال البحث تم إجراؤها في بلدان أخرى، فقد تبين أنه من الضروري والمهم إجراء دراسة في جدة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين. وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هي التحقيق في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالملكة العربية السعودية في مدينة جدة. وشارك في الدراسة مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً. حيث ان استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها من خلال المراهقين المستهدفين. وكشفت الدراسة عن الحاجة إلى أن يكون لدى المراهقين وعي أكبر بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وقد وجد أن غالبية المراهقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق هائل، وخاصة لهدف الترفية والتسلية. ووفقاً لهذه الدراسة، على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي على الشباب، إلا أن عدداً كبيراً من المستجيبين أفادوا بأنهم واجهوا تجارب سلبية على هذه المواقع عبر الإنترنت.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطينا جهداً إلا بفضلته وإليه ينسب الفضل والكمال والإكمال.

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

اهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم الى كل من سعى معي لاتمام هذه المسيره ودمتم لي سنداً لا عُمر له .

الى من لا ينفصل أسمى عن اسمه ذلك الرجل العظيم، رجل علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل م بوسعه ولم يبخل ، مأمني الوحيد وفرحتي الدائمة والذي الحبيب ادامك الله لنا .

وإلى نبراس أيامي ووهج حياتي إلى التي ظلت دعواتها تضم أسمى دائماً ، معلمتي الأولى، دكتورتي الأولى صديقة أيامي والدتي الحنونة.

واخيرا شكراً وتقديراً إلى الاساتذة المشرفين الذين مدوا لي يد العون، وذلوا لي كل عسير، وأخذوا بيدي بينما أخطوا خطواتي الأولى في هذا الميدان الواسع. اسأل الله أن يجزيهم بإحسانهم إحساناً وأن ينفع بعلمهم البلاد والعباد .

الفصل الأول

مقدمة:

شهد أواخر القرن العشرين وحتى الآن نهضة شاملة فى قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإعلام الرقمي الذى عزز من مرونة وسهولة التواصل بين البشر، ومع دخول الإنترنت إلى حياتنا تغيرت العديد من المفاهيم المتعارف عليها فى التعاملات اليومية بين الأفراد. فوجود شبكة الإنترنت والتي أصبحت متوفرة في كل بيت وفي كل مكان زاد من أهمية هذا التغيير وجعلته يلامس جميع نواحي الحياة الاجتماعية والبيئية والنفسية بل والجسدية أيضاً للأفراد وتركت أثراً ليس قليلاً فى طريقة تعامل الأفراد مع هذه التكنولوجيا. وتنتشر اليوم على شبكة الإنترنت مواقع تعرف باسم "مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث أحدثت هذه المواقع نقلات هامة ورئيسية في حياة الأفراد ولا نبالغ حين نقول أنه أصبح هناك حالة من الهوس بهذه المواقع، بسبب ما وفرت له من مجالات ومساحات فى كافة المجالات والاهتمامات والميول وكذلك تسهيل هذه المواقع التواصل السمعى والمقروء والمكتوب بين الأفراد مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل.

وقد مست مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات وشرائح وطبقات المجتمع، ومن أكثر الشرائح تأثراً بهذه المواقع "المراهقين" تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين يمكن أن يكون متنوعاً ومعقداً. فهي تقدم لهم فرصاً للتواصل والتعبير عن الذات، ولكن قد تؤثر أيضاً سلباً على الصحة العقلية بسبب الضغوط الاجتماعية، والمقارنة الدائمة بالآخرين، وتأثيرات الإدمان على الشاشة.

أن لمواقع التواصل الاجتماعي برغم فوائدها المتعددة لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي لا تتوافق مع قيم المجتمع المسلم، والتربية الإسلامية، مثل الغزو الفكري وخصوصاً لأصحاب الفكر السطحي وإدمان التواصل الإلكتروني مع الآخرين وخصوصاً من الجنس الآخر.

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين يمكن أن يكون على النحو التالي:

الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية وكان من أهم الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية الناتجة عن استخدام المراهقين المواقع التواصل الاجتماعي هي تمضية وقت الفراغ، زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي التواصل مع الأقارب والأصدقاء، التحدث بحرية دون أي قيود، تكوين صداقات جديدة، الحصول على الأخبار أول بأول، التعرف على ثقافات شعوب مختلفة. ويمكن أيضاً التأثير الاجتماعي يمكن أن تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من

الشعور بالانتماء الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المراهقين. الضغوط الاجتماعية يمكن أن تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة الضغوط الاجتماعية على المراهقين، مثل الحاجة إلى التكيف مع معايير الجمال أو النجاح المثالية المظهرية المعروضة هناك. المقارنة الاجتماعية قد تدفع المراهقين إلى مقارنة أنفسهم بالآخرين بناءً على ما يرونه على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على الصحة النفسية ويزيد من مشاعر القلق والاكتئاب. الإدمان على الشاشة قد يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإدمان على الشاشة، مما يؤثر سلباً على التركيز والنوم والاداء الأكاديمي. التأثير على الصحة العقلية قد تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على صحة العقل والمزاج للمراهقين، مثل زيادة مشاعر الوحدة أو القلق أو الضغط النفسي. إهمال القراءة والإطلاع، إهدار الوقت وسيلة لنشر أنماط غريبة في الملبس واللغة زيادة العزلة الاجتماعية، تساهم في انتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبة، إهمال بعض الواجبات المدرسية. المجتمعات الافتراضية يمكن أن توفر المجتمعات الافتراضية دعماً للمراهقين في مواقفهم ومشاكلهم الشخصية، ولكنها قد تكون أيضاً مصدراً للتأثير السلبي إذا لم يتم التعامل معها بحذر. بالتالي، تحديد التأثير الفعلي يعتمد على كيفية استخدام المراهقين للمواقع الاجتماعية وكيفية تفاعلهم مع المحتوى المتاح عليها.

مشكلة الدراسة:

تشهد مجتمعاتنا تطوراً سريعاً في تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات في السنوات الأخيرة، وهذا التطور له تأثيرات كبيرة على المراهقين، بما في ذلك، استخدام متزايد لوسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام، والتي تؤثر على كيفية التفاعل والتواصل بين المراهقين وبين بعضهم البعض. سهولة الوصول إلى معلومات كبيرة ومتنوعة عبر الإنترنت، مما يؤثر على قدرتهم على تعلم وفهم العالم من حولهم بشكل أسرع وأكثر فعالية. تأثيرات وسائل الإعلام الاجتماعي على تشكيل وتأثير معايير الجمال، والأناقة، والسلوك الاجتماعي بين المراهقين. تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صحة العقل والمزاج للمراهقين، بما في ذلك القلق، والاكتئاب، ومشاعر الوحدة. تأثير السلوكيات الرقمية مثل النشر الذاتي والتعليقات العامة على التفاعلات الاجتماعية بين المراهقين، وكيفية تأثيرها على التطور الشخصي والاجتماعي لهم. استخدام التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على أساليب التعلم والتطوير الأكاديمي للمراهقين، مثل الوصول إلى مصادر التعلم عبر الإنترنت والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

هذه التطورات تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل لم يكن ممكناً في السابق، ولكنها تأتي أيضاً مع تحديات ومخاطر تتطلب دراسة مستفيضة لفهم الأثر الكامل وتقديم

الإرشادات والسياسات الملائمة لحماية صحة وسلامة المراهقين. وبناءً على ذلك كانت الحاجة ملحة لفهم تأثيرها على سلوكيات وقيم المراهقين وفي حالة كانت بالشكل الإيجابي أو السلبي فلذلك من خلال هذه الدراسة نحاول أن نجيب على الأسئلة التالية:

ما دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين في المملكة العربية السعودية؟

أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين؟

أهمية الدراسة:

دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تستجيب للتطورات والمستجدات المتلاحقة في عالم اليوم، ولهذا فهي تحاول تقديم نبذة عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالصورة الصحيحة والتي تساهم في تطوير سلوكيات وقيم المراهقين والشح أو تفادي التأثيرات السلبية.

لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة في تحديد ومعرفة ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية.

نحاول لإثبات أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نسعى إلى مساعدة المتخصصين وأولياء الأمور والمعلمين لتوجيه المراهقين لاستخدامها بالصورة الصحيحة.

أهداف الدراسة:

بشكل عام، تعد شبكة الإنترنت من أهم الابتكارات التكنولوجية في العصر الحديث، وتلعب دوراً حيوياً في تغيير وتحسين حياة البشر على مستوى العالم. حيث تأثرت العديد من جوانب الحياة بشكل كبير بفضلها، مثل الاتصالات، التعليم، الأعمال التجارية، والترفيه، وغيرها. من خلال هذه الورقة نهدف إلى ما يلي:

- معرفة أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المراهق السعودي.

- بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية.

- تحديد أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

يعتبر التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: "ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة؟" ونستنبط من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هي المواقع التي يستخدمها المراهق السعودي؟
- معدلات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بمعنى، عدد مرات الاستخدام في اليوم، الوقت المستغرق في الاستخدام؟
- ما أسباب المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل التأثير المتلقى مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر سلبى أم إيجابى؟

فروض الدراسة:

استنادا الى ما تم مطرحة من أسئلة في تساؤلات الدراسة، فإن البحث يستلزم منا صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على سلوكيات وقيم المراهقين بمدينة جدة.

الفرضية الثانية: هناك أسباب عديدة تدفع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: هناك عدة مواقع مختلفة يستخدمها المراهقين ولكن التيك توك يحصل على المركز الأول.

الفرضية الرابعة: معدلات الاستخدام مرتفعه مقارنة مع معدلات الدراسات.

الفرضية الخامسة: التأثير سلبى و إيجابى لكن يعتمد على أسباب الاستخدام.

الفصل الثاني

مقدمة:

في عصر التكنولوجيا الحديثة، يستخدم العديد من المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي، مثل Instagram وTikTok، للتحدث مع أصدقائهم ومشاركة ما يحدث في حياتهم. إنها طريقة ممتعة للتواصل مع الآخرين وإظهار هواياتهم واهتماماتهم. لكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثيرات جيدة وسيئة على شعورهم وكيفية تفاعلهم مع الآخرين.

تريد هذه الدراسة إلقاء نظرة فاحصة على كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين، والتحقق من الأشياء الجيدة، مثل تكوين صداقات والإبداع، وكذلك الأشياء السيئة، مثل قضاء الكثير من الوقت على الإنترنت والشعور بالتوتر. وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت مواضيع متشابهة لتوضيح التأثير من مواقع التواصل الاجتماعي سوف نتطرق لمطلبين الأول الدراسات العربية والمطلب الثاني الدراسات الأجنبية:

الدراسات السابقة:

المطلب الأول: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: أشارت نتائج الدراسة أن أهم دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي على التوالي التسلية والترفيه التعرف على كل ما هو جديد مشاهدة الصور والأفلام والمسلسلات والأغاني التخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ، التعرف على الأخبار والمعلومات، لأن بها ما لا أجدة في وسائل الإعلام التقليدية. وإن أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين هي على التوالي الفيس بوك الواتس أب، أنستجرام يوتيوب تويتر جوجل بلس، ماى سبيس. أكدت الدراسة أيضاً بوجود انعكاسات إيجابية وسلبية ناتجة عن استخدام المراهقين المواقع التواصل الاجتماعي. ولابد من الأسر و الآباء محاولة إرشاد وتوعية ابنائهم المراهقين عن استخدام المواقع التواصل. (أبو سريع، ٢٠١٨)

الدراسة الثانية: أفصحت نتائج الدراسة أن الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي تعتمد اعتماداً رئيسياً على تنشئة الوالدين للطفل وقدرتهم على وضع مجموعة من المعايير والضوابط للاستخدام الأمثل والأمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من تغيير شكل الأسرة وتحولها من الأسرة الممتدة إلى

الأسرة النووية التي تتبعها تغيرات جذرية في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها لازالت تلعب دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية وتعتبر أداة ضبط للأبناء فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعليم الطفل مختلف المهارات والمعارف واكتساب السلوكيات. و أوضحت نتائج الدراسة وجود آثار تعليمية إيجابية وسلبية لاستخدام طلبة المدارس لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، وقد تمثلت أبرز الآثار التعليمية الإيجابية في سهولة وسرعة البحث عن المعلومات في مختلف المجالات، ثم الالتحاق بالدورات التدريبية وتعلم مهارات ولغات ومصطلحات جديدة، في حين جاءت أبرز الآثار السلبية في الانشغال عن المذاكرة الذي يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي، وقلة مهارات الكتابة والتعبير والحصيلة اللغوية؛ نظراً لاستخدام الأيقونات الرمزية والمصطلحات المختصرة في التواصل. (الهاشمي، ٢٠٢٠)

الدراسة الثالثة: أظهرت النتائج أن للمواقع التواصل الاجتماعي دور في التأثير على هوية المراهق خاصة الفيسبوك، باعتبارها من المؤثرات التي تهدد الهوية من الخارج، وألا وهي الثقافة الاستهلاكية التي تعرضها هذه المواقع التواصل الاجتماعي، وهي أحد أوجه الاعلام الجديد، الذي يعمل على ترويج للثقافات الأخرى، وطمس الهويات واذابتها، وأحد هذه الفئات التي وقعت ضحية هذه المواقع هي فئة المراهقين كونها أصعب مرحلة تمر على الانسان، إضافة إلى ذلك الشريحة الأكثر استعمالا لهذه المواقع وتأثرا بها في مختلف الجوانب، سواء من ناحية الأفكار والمعتقدات والسلوكيات والقيم والعادات والتقاليد، أهمها اللغة والدين الإسلامي، فقد استخدم هذه المواقع في التعرف على أشياء سلبية مثل التأثير بالثقافات الغربية في اللباس وقصات الشعر، أخطرها فكرة الهجرة الغير الشرعية أو قوارب الموت التي راح ضحيتها كثير من الأشخاص، ولم يكن استخدامها في أشياء إيجابية مثل التعريف بثقافتهم بغية المحافظة على الهوية. (بوزيت، ٢٠٢١)

الدراسة الرابعة: تجد الدراسة أن العولة الإعلامية تعمل على تهديد السلام العالمي: حيث يؤدي الانفتاح المتزايد بين الثقافات إلى دخولها في صراعات عالمية، كما يسهم في هيمنة قيم الحضارات القوية والمهيمنة اقتصاديا وعسكريا على ثقافات وقيم الشعوب النامية. وهو ما يعبر عنه صمويل هنتنغتون Samuel Huntington بشكل صريح في كتابه صراع الحضارات بقوله إنه "في هذا العالم الجديد لن تكون الصراعات المهمة والملحة والخطيرة بين الطبقات الاجتماعية، أو بين الغني والفقير أو بين جماعات أخرى محددة اقتصاديا، الصراعات ستكون بين شعوب تنتمي إلى كيانات ثقافية مختلفة". تكريس قيم دخيلة تتجلى في العنف والانحلال الأخلاقي والجنس وإشاعة الفاحشة والإباحية والمثلية ضد جميع القيم الدينية ومقومات الأخلاق الإنسانية، وخاصة لدى فئة

المراهقين والشباب؛ إحداث شرخ قيمي وفكري بين الأجيال نتيجة تبني قيم وأفكار دخيلة على المجتمع، الشيء الذي يتسبب في تباعد الرؤى والصراع بين الأجيال السابقة و اللاحقة التي لا تتشارك نفس وجهات النظر، ونفس الميول والمعتقدات، وبالتالي تهديد التماسك الاجتماعي للشعوب. وهو ما يؤكد عبد الرزاق الدليمي بقوله أن "تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمه وانتشارها وتوافقها، وبدونها يعم الصراع والتناقض." تصوير القيم الغربية باعتبارها المعيار الذي توزن به باقي القيم الإنسانية، ولذا يسعى الأفراد وخاصة فئة الشباب والمراهقين إلى تقليدها تحت شعار التمدن والتحضر والخروج من المعتاد؛ - الشعور بالاغتراب والعزلة الاجتماعية والتمرد على القيم، حيث أصبحت موجة الاغتراب وحالات فقدان الإحساس بسبب عوالة الثقافة والفكر تنمو وتتقوى في ظل تسارع نمو الفردانية في المجتمع المعاصر. وهو ما يعبر عنه خالد منصور بقوله: "لقد أصبح شبابنا يعيش حالة من العزلة والاغتراب والقنوط واليأس من عالمي المعاش، فلم يعد قادرا على التفكير والتخطيط في المستقبل، وإنما هدفه مرتبط بعالم خيالي ومثالي صورته له وسائل الإعلام والاتصال في خياله، مما يؤدي به إلى الانعزال عن هذا المجتمع أو التمرد على قيمه وقوانينه. (عثماني، ٢٠٢٤)

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: تبين من الدراسة أن المراهقين والشباب في المدارس الثانوية في نيجيريا يدركون وجود الوسط الاجتماعي لوسائل الإعلام؛ لديهم إمكانية الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة، بينما يستخدم البعض المقهى للاتصال بالإنترنت. وتكشف الدراسة عن منصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يستخدمها المراهقون عادة مثل فيسبوك وإنستغرام وواتساب وتويتر. وأظهرت النتائج أيضاً أن المشاركين يعرضون أنفسهم لمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين حياتهم بطرق مختلفة مثل الأخبار والصداقة والأعمال والأغراض الأكاديمية. تتفق هذه النتيجة أيضاً مع أودو. الذي درس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة الأكاديمية/التدريسية النيجيرية، واكتشف أن أدوات الوسائط الاجتماعية تمكن الطلاب الجامعيين النيجيريين والمدرسين من التواصل بحرية مع أصدقائهم وزملائهم في جميع أنحاء العالم ليس فقط لأسباب اجتماعية ولكن أيضاً للأغراض الأكاديمية. تكشف الدراسة أيضاً أن المستجيبين اعترفوا بأن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير إيجابي وسلبي على حياتهم. (Ismail، ٢٠٢١)

الدراسة الثانية: كانت أغلبية المستجيبين من الطلاب بينما كانت نسبة أصغر من الأشخاص المنتمين إلى مجموعات مختلفة من الموظفين. وهذا يوضح أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يستخدم على نطاق واسع من قبل جميع الشباب من مختلف شرائح

المجتمع في باكستان. تظهر النتائج النهائية للاستطلاع أن ما يقرب من 50 بالمئة من المستخدمين يفضلون الفيس بوك كشكل أساسي ومفضل من أشكال التواصل الاجتماعي، يليه سكايب بنسبة 39 بالمئة، ويستخدم 11 بالمئة من المستخدمين أشكالاً أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وماي سبيس. وجد هذا البحث أن المستخدمين المفرطين في معامل الكمبيوتر التعليمية يستخدمون نماذج الوسائط الاجتماعية للتعليق والدردشة ومشاركة الصور والفيديو والرسائل النصية وما إلى ذلك. هذا المتوسط يمس ما يقرب من نصف العينة من السكان. وهذا يدل على أنهم يتجاهلون أنشطتهم الأساسية المتعلقة بالدراسة والبحث أثناء استخدامهم لمرفق الإنترنت في التواصل مع أصدقائهم في منتديات شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط وقت استخدامهم بين 30 إلى 60 دقيقة. ولكن النتائج الفعلية قد تتجاوز هذه الفترة الزمنية القصوى أثناء استخدام نماذج الوسائط الاجتماعية حيث أجاب 13 بالمئة أنهم يستخدمونها أكثر من ساعتين في يوم واحد. ميزاتهم المهمة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي الرسائل القصيرة ومقاطع الفيديو ومشاركة الروابط والتعليقات. يتم مشاركة الروابط الإعلامية والروابط الإسلامية على نطاق واسع من قبل عينة السكان في هذا الاستطلاع للمستخدمين الآخرين. يواجه المستخدمون في الغالب مشاكل مثل الرسائل غير المرغوب فيها وطلبات الأصدقاء غير المرغوب فيها والروابط السياسية المثيرة للجدل والصور والروابط غير الأخلاقية والرسائل الدينية غير ذات الصلة والمعادية للدين والمعلومات عديمة الفائدة. على الرغم من الاتفاق مع الحجة القائلة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على حياة الشباب، فإن عينة الشباب تستخدم باستمرار أشكال وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء باكستان بما في ذلك المناطق الريفية حيث تتوفر خدمة الإنترنت. وقد أثر ذلك عمداً على الأنشطة البدنية والرياضية التي يتم استبدالها بوسائل التواصل الاجتماعي. (Shabir, 2014)

الدراسة الثالثة: كما أظهرت نتائج الدراسة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للمراهقين. في الدراسة الحالية، وجد أيضاً أن المراهقين مدمنون أيضاً على وسائل التواصل الاجتماعي. تكشف الدراسة أيضاً أن ملاءمة الوقت والإدمان على الصحة لهما تأثير كبير أقوى على الأداء الأكاديمي للطلاب. تبين خلال دراسته انه يقضي معظم المراهقين وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي. يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أقل لأغراض تعليمية. يتخطى غالبية المستجيبين من كلتا الفئتين وجباتهم أو يؤخرونها أحياناً أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأيضاً يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي فور الاستيقاظ في الصباح وقبل النوم في الليل. استنتجنا ايضاً انه غالبية المستجيبين لا يرغب من كلتا الفئتين في القيام بأنشطة

اجتماعية. و يقوم عدد قليل جداً من المستجيبين من كلتا الفئتين بتشغيل بيانات الهاتف المحمول الخاصة بهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (Singh, ٢٠١٩)

الدراسة الرابعة: في هذه الدراسة، اكتشفنا وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب لدى المراهقين. نظراً لأن الأبحاث المقطعية تمثل الغالبية، فإن الدراسات الطولية مطلوبة. تتأثر الحياة الاجتماعية والشخصية للشباب بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي. استناداً إلى معرفة غير مكتملة ومتضاربة حول الشباب والتكنولوجيا الرقمية، تقدم المنظمات المهنية إرشادات للآباء والمعلمين والمؤسسات. إذا كانت التكنولوجيا الجديدة ضرورية لتعزيز التفاعل الاجتماعي أو تطوير المهارات الرقمية والعلاقاتية (المتوسطة رقمياً) للاقتصادات المتنامية، فقد تكون السياسات التي تحد من وصول المراهقين إليها غير فعالة. لا يزال البحث حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في مراحله الأولى، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث قبل أن نتمكن من تقديم توصيات نهائية للآباء أو المعلمين أو المؤسسات. الوصول إلى الشباب في أوقات الحاجة وعندما تكون المساعدة مطلوبة أمر حاسم لصحتهم. قد يُحسن توفر صداقات وخدمات متنوعة من رفاهية المراهقين. (Khalaf, ٢٠٢٣)

المنطلقات النظرية للدراسة:

خلال مراجعة الأدبيات، استعرضنا الدراسات السابقة. كانت هناك العديد من الدراسات حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي. بناءً على الدراسات السابقة نلاحظ وجود نتائج مختلفة كما اتفقا أبو سريع و الهاشمي في دراستهم بأن هناك تأثير وانعكاسات إيجابية و سلبية على المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. و لابد من الأسر و الآباء محاولة إرشاد وتوعية ابنائهم المراهقين بناءً على تربية ومساهمة تنشئة الوالدين للأبناء و وضع القوانين اللازمة كما يعتمدون أيضاً على التنشئة الاجتماعية من حولهم. و تكشف الدراسة التي أجراها بوزيت بأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على هوية المستخدم و أكثر تأثيراً على المراهقين لأنهم ليس لديهم الغاية في استخدام المواقع لبغية المحافظة على الهوية ونشر ثقافتهم والتعرف على الثقافات الأخرى. وفي الجهة الأخرى من الدراسات الأجنبية فهناك من اتفق على وجود تأثير سلبي وإيجابي على الشباب من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك من اثبت على وجود تأثير سلبي فقط و لا يكمن اي تأثير إيجابي على المراهقين ويسعون الى منعهم من استخدامها والحفاظ عليهم من الامراض النفسية والجسدية والادمان من الاجهزة. استناداً على الدراسات السابقة فلقد ساعدتنا على التوسع والفهم في منظور بحث دراستنا وتحديد المفاهيم وبناء المنطلق النظري لدراسة.

الفصل الثالث

مقدمة:

يوضح هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المنهجية المتبعة من خلال تحديد منهجية الدراسة وطرق البحث، ومصادر بياناتها التي اعتمد عليها في طريقة اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، و عرض أدوات و حدود الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

انطلاقاً من الهدف العام للدراسة وهو، معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة، فإننا قررنا استخدام المنهج التفسيري و التوضيحي لفهم وتحليل الظاهرة المعقدة والنصوص الشاملة. يتضمن هذا المنهج دراسة المفاهيم والسياقات لفهم الظاهرة بشكل أعمق وللوصول إلى استنتاجات دقيقة تفسر المعنى والأهمية الفعلية للنتائج.

أدوات الدراسة :

تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة والمقصود بهم المراهقين الذكور والإناث ما بين ١٢ سنة وحتى ١٨ سنة حيث تضمنت أسئلة تساعد على إجابة تساؤلات الدراسة.

حدود الدراسة :

١. الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة بالتحديد.

٢. الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة على المراهقين في عام ٢٠٢٤

٣. الحدود الموضوعية: ركزنا على الفئة العمرية من المراهقين ما بين ١٢ سنة حتى ١٨ سنة من الذكور والإناث وتحديد معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة.

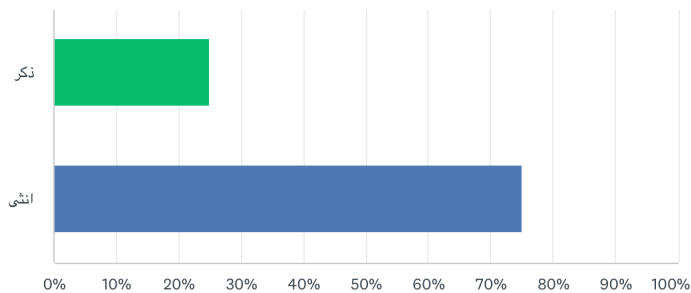
الفصل الرابع

مقدمة:

يتناول الفصل الرابع النتائج التي توصلت إليها الدراسة، و التي تضمنت إجابة على تساؤلات الدراسة وحول التساؤل الأساسي و هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة. وبالإضافة إلى تحليل البيانات المأخوذة من عينة الدراسة وكذلك التوصيات المرجوة لتحسين او لحل مشكلة الدراسة برؤية أشمل.

تحليل البيانات:

الجنس:

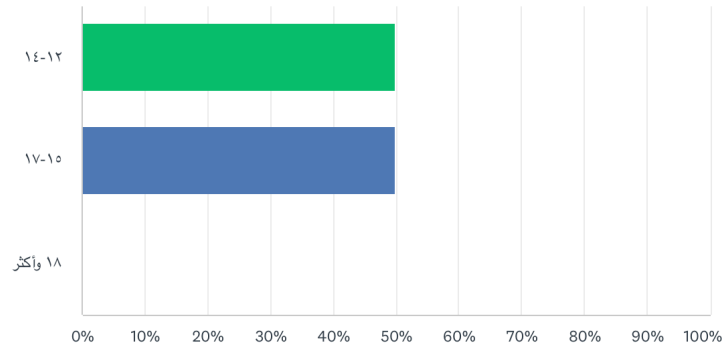


الشكل رقم ١-٤: رسم بياني يوضح نسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس

يمثل البيان أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، أن هناك فرق واضح بين النسب، فالنسب الكبرى متمثلة في (٧٥٪) هي للإناث، أما نسبة الذكور تمثلت ب (٢٥٪)

البيان ادناه يوضح الفئة العمرية لعينة الدراسة والتي تتمثل ما بين ١٢ سنة حتى ال ١٧ سنة.

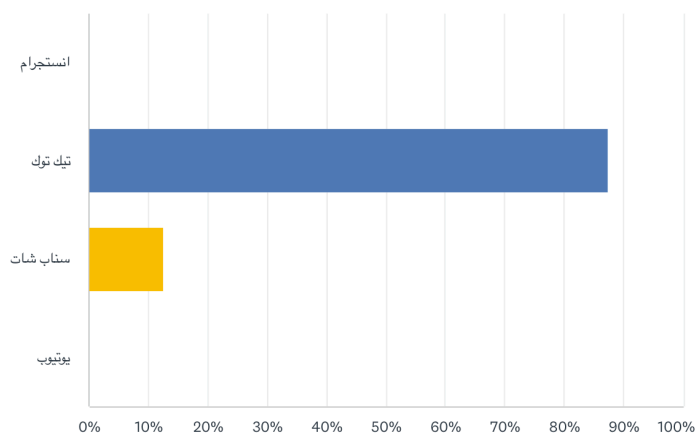
العمر:



الشكل رقم ٢-٤: رسم بياني يوضح نسبة عمر عينة الدراسة

كما موضح في البيان إن أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين هي التيك توك و السناپ شات كما إن ما يقارب ال ٩٠ بالمئة يتفقون إن التيك توك أهم.

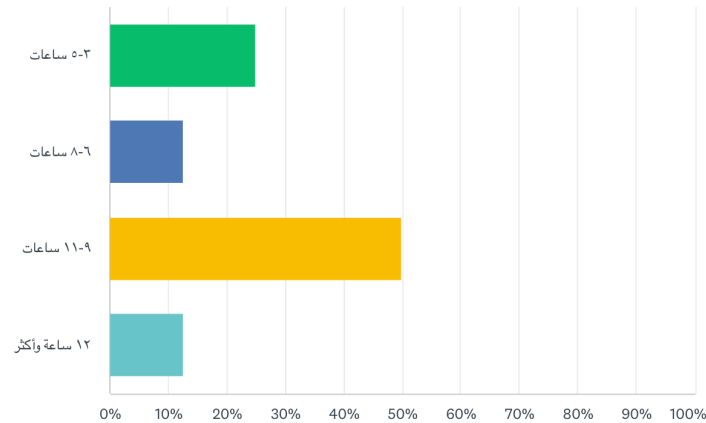
ما أهم المواقع التي يستخدمها المراهق السعودي؟



الشكل رقم ٣-٤: رسم بياني يوضح نسبة أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً

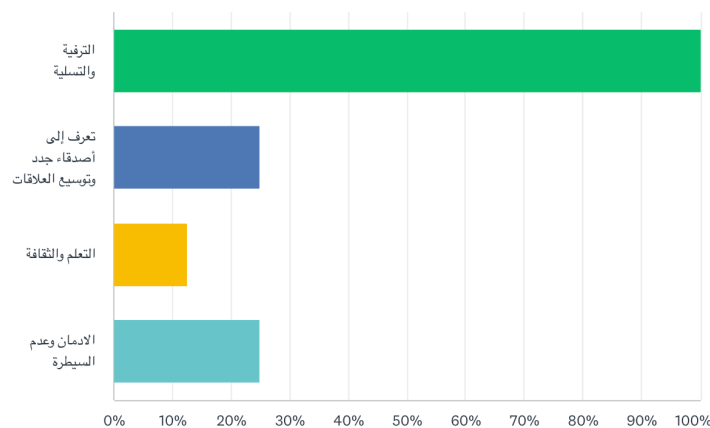
من البيان يتضح أن نسبة من يقضي على الموقع المفضل أكثر من ٩-١١ ساعات يوميا (٥٠٪) ، كما أن نسبة من يدخل إلى الحساب ٣-٥ ساعات يوميا (٢٥٪) ومن يدخل إلى الحساب ٦-٨ ساعات يوميا (١٣٪) ومن يدخل إلى الحساب ١٢ ساعة يوميا أكثر (١٢٪).

الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟



الشكل رقم ٤-٤ رسم بياني يوضح نسبة الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

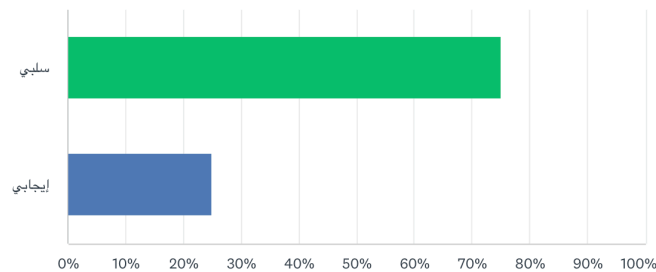
برأيك ما هي الأسباب التي تدفع المراهق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟



الشكل رقم ٤-٥ رسم بياني يوضح نسبة أسباب التي تدفع المراهق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

من البيان اعلاه يتضح تنوع الأسباب والدوافع التي يرى الأطفال أنها تكمن وراء سعيهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمنهم من يرى أن أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الترفيهية و التسلية، وذلك بنسبة (١٠٠٪)، وقد كانت نسبة من يستخدمون هذه المواقع لتعرف إلى أصدقاء جدد وتوسيع العلاقات (٣٧٪)، وجاءت نسبة من يستخدم تلك المواقع كنوع من التعلم والثقافة بنسبة (١٣٪) ومنهم من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كادمان وعدم السيطرة بنسبة (٢٥٪).

برأيك هل التأثير المتلقى من مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر سلبي أم إيجابي؟



الشكل رقم ٦-٤ رسم بياني يوضح نسبة التأثير المتلقى من مواقع التواصل الاجتماعي

من البيان اعلاه يتضح ان من وجهة نظر المراهقين بأن التأثير المأخوذ من مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً بنسبة (٧٧٪).

النتائج:

استناداً على تحليل البيانات نلاحظ بأن النتيجة التي توصلت لها خلال الدراسة بناءً على عينة الدراسة فإن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي و إيجابي على سلوكيات وقيم المراهقين في آن واحد ولكن التأثير السلبي أكثر كما إن عدد كبيرة من عينة الدراسة أكدت ذلك و أوضحت بأن ذلك من دافع الترفيهية والتسلية و إشغال وقت الفراغ باستخدام برامج التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

لابد من العائلات مساعدة المراهقين من خلال قضاء المزيد من الوقت معاً، والاستماع إلى مشاعرهم، وفهم احتياجاتهم. فعندما تعمل العائلات معاً لحل المشكلات، يساعد ذلك المراهقين على الشعور بأهميتهم وسماعهم. وبهذه الطريقة، بدلاً من الهروب إلى وسائل التواصل الاجتماعي، يمكنهم الشعور بالسعادة والدعم في حياتهم الواقعية.

زيادة وعي الشباب بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وما يمكن ان يترتب منها بحيث يتفادون التأثيرات السلبية والإدمان.

تقديم الدورات والإشادات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدارة و تنظيم الوقت وإشغال أوقات الفراغ المهدرة بلا فائدة.

المراجع

المراجع العربية:

- الحسين، أسعد (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ١٦٩، ٣٢٥-٣٥٩.
- الهاشمي، سلطان؛ السعدية، عالية؛ امبوسعيدية، زيانة؛ الكيومية، وضحاء؛ الغافرية، جليلة؛ الخزيرية، ريه؛ الدركي، حسن (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. جمعية الاجتماعيين العمانية: عمان.
- العابدين، فارس (٢٠١٤). تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والفتيات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة سيدي بلعباس: الجمهورية الجزائرية.
- أبو سريع، هبه؛ محمود، مصطفى؛ حسن، محمد (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين - دراسة مقارنة بين البنين والبنات في بعض المدارس الرسمية للغات. مجلة العلوم البيئية. ٤٤، ٣٣٣-٣٦٣.
- بوزيت، حليلة (٢٠٢١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة 8 ماي 5491 قالة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- بوقلوف، سهام (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية. كلية علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الاتصال. جامعة الجزائر ٣: الجمهورية الجزائرية.
- دبراسو، فطيمة (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب. المجلة العامة للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة. ٣. ٧٠-٥١.
- عثمانى، سميرة (٢٠٢٤). منظومة القيم في ظل العولمة الإعلامية. مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية. ٥. ٩١-١٠٩.

- عبد الوهاب، مها (٢٠١٥). استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها دراسة مُدانة على عُنّة من الأطفال بمدينة الرياض. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٧، ١١٦-١٥٠.

المراجع الأجنبية:

Campbell. A. (2005). *Cyber bullying: An old problem in a new guise?*. Australian Journal of Guidance and Counselling, **(1)**, 68-76.

Festinger, L. (1954). *A theory of social comparison processes*. Human Relations, **(2)**, 117-140.

Ismail. A. (2021). *Impact of Social Media on Teenagers: Nigerian Experience*. Journal of Media & Management, **(4)**, 1-7.

Khalaf. A. M, Alubied. A. A, Khalaf. A. M, Rifaey. A. A. (2023). *The Impact of Social Media on the Mental Health of Adolescents and Young Adults: A Systematic Review*. Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, **(5)**, 1-10.

Shabir. G, Hameed. Y. M. Y, Safdar. G, & Gilani. S. M. F. S. (2014). *The Impact of Social Media on Youth: A Case Study of Bahawalpur City*. Asian Journal of Social Sciences & Humanities, **(4)**, 132-151.

Singh, V. (2019). *Impact of Social Media on Social Life of Teenagers in India: A Case Study*. Journal of Academic Perspective on Social Studies. **(1)**, 13-24.

Selasi. K. O, Wolali. A, Charles. F. (2016). *The Impact of social media on the youth: the Ghanaian perspective*. Jiangsu University, China. **(1)**, 90-100.

الملاحق

الاستبانة

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة:

1. الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ انثى

2. العمر:

- ☐ ١٢-١٤
- ☐ ١٥-١٧
- ☐ ١٨ وأكثر

3. ما أهم المواقع التي يستخدمها المراهق السعودي؟

- ☐ انستجرام
- ☐ يوتيوب
- ☐ تيك توك
- ☐ سناب شات

4. الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ☐ ٣-٥ ساعات
- ☐ ٦-٨ ساعات
- ☐ ٩-١١ ساعات
- ☐ ١٢ ساعة وأكثر

5. برأيك ما هي الأسباب التي تدفع المراهق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- الترفيه والتسلية
- تعرف إلى أصدقاء جدد وتوسيع العلاقات
- التعلم والثقافة
- الادمان وعدم السيطرة

6. برأيك هل التأثير المتلقى من مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر سلبي أم إيجابي؟

- سلبي
- إيجابي

Abstract الملخص

Today's world is a global village. Everyone is connected to each other through this vast network. Social media has been widely adopted, with great enthusiasm, among teenagers all over the world. Based on the results of many research studies in the field of social media, it has been found that these social media sites have a significant impact on the lives of young people. Since most of the research has been conducted in other countries, it was deemed necessary and important to conduct a study in Jeddah on the impact of social media on teenagers. The main objectives of this study were to investigate the extent to which social media sites influence the behaviors and values of teenagers in the Kingdom of Saudi Arabia in the city of Jeddah. A group of teenagers aged between 12 and 18 years participated in the study. The results revealed patterns of social media usage by young people that are consistent with similar studies conducted on teenagers in other countries. The study revealed the need for teenagers to have greater awareness of the risks of using social media. It was found that the majority of teenagers use social media extensively, especially for entertainment and amusement purposes. According to this study, although social media has a positive impact on young people, a significant number of respondents reported having negative experiences on these online sites.